

● مقال

رياضة

رئيس النادي الرياضي بيروت: لم نحرز
أي لقب في المكتب وتجربة "وصل" ناجحة

يعترف رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة، بعد مرور سنة على توليه رئاسة النادي لولاية ثانية متتالية، ان موسم 2022 - 2023 كان الاصعب في مسيرته على رأس النادي. كذلك لا ينكر ان مهمته تزداد صعوبة سنة بعد اخرى، وان المشاكل في ظل الظروف الاجتماعية والحياتية القاسية، تكبر وتتفاقم



رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة.

يبقى النادي الرياضي بيروت في كل الاحوال المرشح الدائم لاحتراز اللقب في كل البطولات والمسابقات التي يشارك فيها، بدليل انه رغم كل العراقيل والمطبات نجح في احتراز لقب بطولة الدوري، وبطولة دبي الدولية، وبلغ في منافسات بطولة "وصل" الادوار الحاسمة. "الامن العام" التقت المهندس طيارة وكانت جولة افق حول واقع النادي الرياضي ومستقبله.

■ كيف تقيّم الموسم الماضي على الصعيدين المحلي والخارجي؟

□ كان موسما صعبا شهد الكثير من المطبات وتخللته قرارات جذرية ابرزها رفع الميزانية خلال الموسم الذي كان ملحا نظرا الى تاريخ النادي. اضافة الى قرارات جريئة كان بالنسبة البنا ضرورية من دون ان تكون انتحارية. لا نخجل بالاعتراف انها في بعض المرات كانت خاطئة، اما برهنت النتائج لاحقا ان غالبيتها كانت في محلها.

■ هل القرارات الخاطئة التي اتخذت مرتبطة بامور فرضتها ظروف مالية؟

□ الموسم الماضي لم يكن سليما من ناحية اللاعبين الاجانب، اضافة الى الاصابات التي لاحقتنا وكانت غير مسبوقة حتى اننا لم نلعب اي مباراة بتشكيلة كاملة مما شكل عبئا كبيرا على الادارة والجهاز الفني ودفعنا لاتخاذ قرارات لم نكن مقتنعين فيها، غالبيتها مرتبط بالميزانية التي لم تكن تسمح لنا بالذهاب بعيدا في خياراتنا، علما ان خيار بدء الموسم بلاعبين اجانب من مستوى عادي من ثم رفعه

□ لم اعرض للخداع، لكنني لا اخفي الشعور بالاحباط وتحديدنا من اللاعب اتر ماجوك الذي كان يريد المغادرة من بداية الموسم، فعانينا كثيرا لاجاد اللاعب البديل المناسب، خصوصا في مركز الارتكاز والقادر على حمل فريق مثل الرياضي.

■ تردد كثيرا ان عقد اللاعب ديوب ريث الاغلى بين عقود اللاعبين الاجانب؟

□ غير صحيح، علما انه من غير الممكن التعاقد معه لموسم كامل بسبب الكلفة العالية. لكن هذا لا ينفي ان عقده مرتفع، لكنه ليس الاعلى مع التأكيد انه من افضل الاجانب الذين استقدمهم الرياضي من حيث الاخلاق

والالتزام والتعاطي مع الاخرين، وقد اعطى الفريق من قلبه وشعر الجميع بذلك.

■ كان من الصعب اقناع لاعب بمستوى ريث اللعب في الدوري اللبناني؟

□ صحيح، خصوصا ان الوضع في لبنان ليس مساعدا. هناك اكثر من عامل ولا يمكن تجاهل الدور الكبير الذي قام به وكيل اللاعبين محمد لبايبي الذي كان وراء نجاح هذه الخطوة.

■ مع نهاية الموسم سارعت الى تجديد عقود اللاعبين علي منصور، هايك غيوكجيان وكريم زينون، لماذا حسمت هذه الملفات بسرعة دون غيرها؟

□ لانني لا احب التفاوض خلال الموسم رغم ان ادارات بعض الاندية فاوضت لاعبيننا في اثناء خوضنا مباريات الدور النهائي لبطولة لبنان وهذا الامر مستغرب، لكن لاعبيننا اقبلوا الباب وحرصوا تركيزهم بالمباريات. كنت ارغب في تجديد العقود بعد انتهاء بطولة "وصل"، لكن عندما اكتشفت ان بعض ادارات النوادي تتواصل مع لاعبيننا قررت حسم الملف بسرعة حتى نذهب الى الادوار الحاسمة من بطولة "وصل" من دون قلق.

■ هل كنت خائفا من خسارة احدهم؟
- طبعاً، علما انهم جميعا وقعوا عقودا قيمتها اقل من التي كانت معروضة عليهم لادراهم ان اللعب مع الرياضي يختلف عن بقية النوادي، وتحديدنا المشاركات الخارجية والتفاعل الجماهيري محليا وفي دول الانتشار.

■ لماذا ملف امير سعود اخذ جدلا علما ان عقده ينتهي مع نهاية الموسم المقبل؟

□ امير يحب الجدل حواليه. لقد تعمدت عدم الحديث عن هذا الموضوع في العلن لان عقد امير ينتهي في ختام الموسم المقبل. من حقه ان تكون لديه مطالب لان عقده موقع من سنوات، علما ان هناك اتفاقية تعاون بين الادارة وامير تتعلق بتسليمه ادارة

نهايات بطولة آسيا فرصة
للمنتخب الكروي للتصالح مع جمهوره

رهما من المبكر الحديث عن كأس آسيا لكرة القدم التي ستطلق مع بدايات العام المقبل، لكن من الضروري الاضاءة مبكرا على المشاركة اللبنانية في البطولة. فتأهل منتخب لبنان الى نهائيات بطولة آسيا "قطر 2024" يجعلها محط اهتمام اكبر. فالمنتخب الوطني الجريح والغارق في الازمات، نجح رغم الصعوبات واثار قرار بشطب نتائج منتخب كوريا الشمالية بعد انسحابه من التصفيات، من بلوغ نهائيات ابرز مسابقة على مستوى القارة الاسيوية بعدما شارك لبنان في رحلة التصفيات، وتأهل اثر حلوله في المركز الثاني في المجموعة الثامنة والاخيرة خلف كوريا الجنوبية وامام كل من تركمانستان وسري لانكا وكوريا الشمالية التي لم تحتسب نتائجها بعد انسحابها من المنافسة. تحوم المخاوف باكرا حول المستوى الذي يمكن ان يطل به المنتخب الوطني في النهائيات التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة، خاصة وان النتائج التي حققها في الشهر الاخيرة غير مطمئنة. ما يزيد من الشكوك هو ان كل الامور تسير عكس ما يشتهي مشجعو "منتخب الارز". فلا منتخبات الفئات العمرية، وتحديدنا الشباب والناشئين، حققت اي نتيجة ملفته تذكر في البطولات التي شاركت فيها، ولا بطولة الدوري المحلي في افضل حالاتها، واحوال الملاعب حدث ولا حرج رغم كل الجهود المبذولة. لكن، انطلاقا من القول المأثور "ما اضيق العيش لولا فسحة الامل"، فكلنا امل في ان يخالف منتخب الارز كل التوقعات ويحقق نتائج جيدة في النهائيات في قطر. تشهد بطولة "كأس آسيا قطر 2024" التي تنطلق في 12 كانون الثاني وتستمر حتى 10 شباط من العام المقبل، منافسات حماسية بين عدد من افضل منتخبات كرة القدم في قارة آسيا. وقد حل منتخب لبنان في المجموعة الاولى في كأس آسيا "قطر 2024" الى جانب كل من منتخبات قطر والصين وطاجيكستان.

ويستضيف استاد "لوسيل" مباراتي الافتتاح والنهائي، حيث من المقرر ان يواجه منتخب قطر بوصفه البلد المضيف المنتخب اللبناني في افتتاح البطولة في مواجهة لن تكون سهلة لمنتخب الارز، خصوصا ان المنتخب القطري يعول على تحقيق بداية جيدة كونه يتطلع للذهاب بعيدا في المسابقة التي يستضيفها على ارضه.

وتحتضن منافسات البطولة الاسيوية، 6 ملاعب موندبالية اخرى هي البيت، الجنوب، الشامامك، احمد بن علي، المدينة التعليمية وخليفة الدولي. وسيضم الى القائمة كل من استادي جاسم بن حمد وعبدالله بن خليفة. كما سيشارك 24 منتخبا في النهائيات وزعوا على 6 مجموعات.

تستضيف قطر البطولة الاسيوية للمرة الثالثة على ارضها. وسبق ان استضافت كأس آسيا، البطولة الاكثر اهمية في قارة آسيا، في عامي 1988 و2011. لذا سيحرص القطريون على الاحتفاظ باللقب على ارضهم وبين جمهورهم. على ان يتأهل افضل منتخبين من كل مجموعة، اضافة الى افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست في الدور الاول.

قد تشكل مشاركة منتخب لبنان بكرة القدم في نهائيات بطولة آسيا "قطر 2024" فرصة للمنتخب للتصالح مع جمهوره والظهور بمظهر يرضي المشجعين ومحبي المنتخب ومناسبة لتقديم اداء يعيد بناء الثقة بين اللاعبين والجمهور التي تراجعت كثيرا في الفترة الاخيرة.

رياضة



◀ الأكاديميا. من دون تجاهل الاشخاص الذين "حركشو" بأمر، وهذا الامر ازعجني كثيرا لان هؤلاء الاشخاص يعلمون ان عقد امير ينتهي مع نهاية موسم 2023 - 2024. امير يحب الرياضي وولؤه للنادي، وهو باق معنا وعقده سيتجدد.

ديوب ريث من افضل اللاعبين الاجانب الذين استقدمهم الرياضي

■ كان لافتا السماح له باللعب مع الوحدة السوري؟

□ لم يكن هناك من ضرر في مشاركته، بل على العكس هناك افادة شخصية له ونحن ندعم ذلك. ما قدمه لم يكن مفاجئا بل متوقعا لأن امير كان في حاجة الى هذه التجربة الاحترافية.

■ الكابتن جان عبد النور عاتب عليك وعلى الادارة بعد 14 سنة في الرياضي، لماذا تخلى النادي عن قائده بعد كل هذه السنوات؟

□ حصل اجتماع مع جان وكانت الاجواء ايجابية. صحيح انني تأخرت في لقائه، لكن جان هو ابن النادي واحرز معه القابا وبطولات ودورات ومسابقات، وحمل شارة الكابتن لمدة 14 سنة.

■ هل عرضت عليه منصبا فنيا او اداريا؟

□ لم اعرض عليه اي منصب لانني لم اكن مقتنعا بما ساعرضه احتراما لتاريخه مع النادي وحفاظا على موقعه، لكنني قلت له ان عودته الى النادي حتمية.

■ هل سترفعون قميصه في قاعة صائب سلام في النادي الى جانب قميص علي محمود واسماعيل احمد؟

□ هذا امر طبيعي والقرار سيصدر عن ادارة النادي. جان ابن الرياضي وقد عاش الايام الحلوة والمرة، وهو يعلم اننا نكن له كل الاحترام في النادي ولن ننسى جهوده وتضحياته طوال السنوات التي امضاها في المنارة.

■ ملف اللاعبين الاجانب على نار حامية؟

□ القرار يعود الى المدير الفني المدرب احمد فران الذي حسم ملفي اللاعبين علم الدين

■ هل من تغيير في الجهاز الفني؟

□ تغيير طفيف تمثل بضم المدرب الوطني احمد يموت الى الجهاز الفني كمدرّب مساعد للمدير الفني المدرب فران الى جانب المدرسة رنا بظاظو. اضافة الى اتخاذ قرار بالابتعاد من الجلوس على مقعد الاحتياط خلال المباريات وتكليف شخص اخر تولى هذه المهمة.

■ كيف تقيّم مشاركة النادي في النسخة الاولى من بطولة "وصل"؟

□ تجربة جيدة وناجحة. هذه المسابقة هي مستقبل كرة السلة في المنطقة. عندما ترى ماذا يحصل مع الفرق المشاركة في البطولة، تعلم اين تسير كرة السلة وكيف تتطور بسرعة في الدول المجاورة، اضافة الى المردود المادي عند الفوز. هذا الامر غير متوافر في البطولة المحلية، مما يدفعك الى رفع مستوى التحدي والعمل بطريقة منظمة اكثر وحرافية اكبر. على الصعيد الشخصي، كانت تجربة جيدة ومميزة وتعلمنا منها كثيرا، رغم ان الخبرة التي يتمتع بها الرياضي على صعيد المشاركات الخارجية واستضافة مباريات ودورات دولية كبيرة.

■ هل سيلعب الرياضي مباريات بطولة "وصل" على ملعب مجمع نهاد نوفل؟

□ هناك احتمال كبير والموضوع قيد الدرس. تجربة الموسم الماضي في مباراتنا امام غورغان الايراني كانت ناجحة على الصعيد الفني، الجماهيري والتنظيمي. الامور رهن الاتفاق مع الجهة المسؤولة عن الملعب، ونحن لدينا الرغبة في خوض مباريات "وصل" على ملعب المجمع في زوق مكاييل.

■ جمهور الرياضي الكبير مظلوم في قاعة صائب سلام في المنارة؟

□ طبعاً، علما ان المدرجات لا تمتلئ الا في مباريات الدور النصف النهائي "الفينال فور". تاريخيا جمهور الرياضي يحب ان يختار المباريات في الادوار التمهيديّة، ولا يملأ المدرجات الا في الادوار الاقصائية الحاسمة.

■ هل يمكن ان تكون مباريات الدور النصف النهائي من بطولة لبنان على ملعب "مجمع نهاد نوفل"؟

□ للمنارة هبتها ووجودها وكيانها ورمزيتها لدى جمهور الرياضي وعشاقه ومحبيه. نحن حاليا نعمل على مشروعين الاول اعادة بطاقة التعريف للمشجعين لاعادة التواصل المباشر بين الادارة والجمهور، والثاني بيع بطاقات المباريات "اون لاين" افساحا في المجال امام اكبر شريحة ممكنة من الجمهور لحضور المباريات ووضع حد للمحسوبيات والوساطات. لقد تعلمنا من الدور النهائي في الموسم الماضي عندما كنا نرى اشخاصا من جمهور النادي يحملون بطاقة، لكنهم لم يتمكنوا من دخول الملعب، وهذا الامر غير عادل. في نظام بطاقات الجمهور الذي سنعمده في النادي "جمع نقاط" من خلال حضور اكبر عدد من المباريات في الدور الاول وفي الادوار الاقصائية الاولى، للحصول على الافضلية لحضور مباريات الدورين النصف النهائي والنهائي.

■ هل تقدم النادي بطلب لالغاء لائحة النخبة؟

□ لقد وجدت لضرب النادي الرياضي، كما يردد رئيس الاتحاد اكرم الحلبي، واشكره على صراحته وجرأته. وفي حال تقدمت ادارة الرياضي بطلب لالغائها سوف تتكفل كل الاندية ضدها.

■ هل يرفض مازن طبارة 3 لاعبين اجانب حتى يضمن الفوز بلقب البطولة في المكتب قبل الملعب؟

□ هذا الكلام معيب لا بل مخجل. ارفض هذا الكلام، خصوصا ان الرياضي لم يفز بأي بطولة في المكتب بل احرزها جميعها على ارض الملعب. ولتذكير اصحاب الذاكرة الضعيفة، فاز الرياضي مع 3 اجانب على ارض الملعب ومع اجنبيين ومع اجنبي واحد ومن دون اجانب. اعتراضنا نابع من حرصنا على اللاعب اللبناني.

ن. ج

■ مشروع توسيع الملعب ليس اولوية؟

□ ليس في سلم الاولويات راهنا. لا شك انه ضرورة، لكن هناك امورا ملحة ابرزها تأمين ميزانية الموسم المقبل واقفال ميزانية الموسم الماضي، الحفاظ على مكانة النادي الرياضي في الطليعة والاستمرار في تحقيق الانجازات والانتصارات. ربما مع تحسن الوضع الاقتصادي وتراجع الازمات التي نعيشها، يعاد الملف الى طاولة البحث.

■ ما هو موقف النادي الرياضي من ملف اللاعبين الاجانب لموسم 2023 - 2024؟

□ نؤيد نظام 1+2 اي لاعبين اجنبيين على ارض الملعب مع لاعب ثالث اضافي على مقعد الاحتياط، وفي حال الاصرار على ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب نؤيد تطبيقه في المراحل الاولى على ان يصبح النظام 1+2 مجددا في المراحل الاقصائية الحاسمة. اضافة الى لائحة النخبة التي تشهد تجاذبات واعتراضات في كل مرة يتم اصدارها.